شيئا ما بال الشعراء تمدح أهل بيتي أجمع ولا تمدحني فبلغ ذلك ابن هرمة وكان قد مدحه فلم يثبه فقال يعرض به ويمدح عبد الواحد بن سليمان .

(ومُعجَب بمديح الشّعر يمنعه ... من المديح ثوابُ المدح والشّفَقُ) .

(يا آبيَ المدح مِنْ قولٍ يُحبّره ... ذو نِيقة في حواشي شعره أنَق) .

(إنك والمدحَ كالعذراء يُعجبها ... مسّ الرجال ويَثنى قَلبها الفَرَق) .

(لكنْ بمَدْيَنَ من مفْضى سُوَيمرةٍ ... من لا يُذَمّ ولا يُشْنا له خُلُق) .

(أهلُ المدائح تأتيه فتمدحه ... والمادحون إذا قالوا له صَدَقوا) .

يعني عبد الواحد بن سليمان .

(لا يستقرّ ولا تخفى علامته ... إذا القنا شالَ في أطرافها الحرق) .

(في يومَ لا مالَ عند المرء ينفعه ... إلا السِّنَانُ وإِلا الرمح والدّرَق) .

(يَطعن بالرمح أحياناً ويضربهم ... بالسيف ثم يُدَانِيهم فيَعتنق) .

وهذا البيت سرقه ابن هرمة من زهير ومن مهلهل جميعا فإنهما سبقا إليه قال مهلهل وهو أقدمهما